

كيف تنال البركة في الوقت؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل كيف تنال البركة في الوقت البركة في الوقت ونعلن بالتقوى وطاعة الله سبحانه وتعالى كما جاء في الأدلة بذلك في الكتاب والسنة كما قال سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا وفتحنا عليهم بركات من - [00:00:00](#)

ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. وقال سبحانه ولو ان ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل اكرم فوقهم من تحت ارجلهم وجاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام بهذا المعنى كما في الصحيحين في الحديث حينما ذكر ان الانسان اذا نام فان الشيطان يعقد عليه ثلاث عقد ويقول عليك ليل - [00:00:35](#)

الحديث وفي اخره انه عليه الصلاة والسلام ذكر انه اذا قام وتوذاً وذكر الله على ما حلت عقده كلها. قال فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ولا شك ان طيب النفس ونشاطها - [00:01:01](#)

يكون معه البركة في الوقت والبركة في المال والبركة في الاهل والولد وقال سبحانه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:01:24](#)

ففيه ان الاستغفار له اثره في البركة. كما تقدم ان التقوى من اعظم اسباب البركة في الوقت وهذا يكون بالعمل بالسنة والعلم. ولما جاءت الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام في رفع العلم ذكر معها تقارب - [00:01:42](#)

والزمان. وقال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم او قال يظهر الجهل ويتقارب الزمان في الصحيحين ذكر تقارب الزمان والمعنى انه يمضي الوقت الكثير ولا ينجز فيه الا العمل القليل على الخلاف بين العلم في تفسيره - [00:02:02](#)

تقارب الزمان وهذا في الصحيحين عن ابي هريرة وجاء في رواية عن انس عند الترمذي بسند صحيح ما يفسر هذا وانه عليه الصلاة والسلام قال يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر. والشهر كالجمعة والجمعة كالساعة. والساعة - [00:02:21](#)

من النار هذا التقارب حسي او هذه القلة حسية او انها معنوية. او انها تكون تارة هكذا وتارة هكذا. موضع موضع كلام عند اهل العلم لكن ما يتعلق بهذا اشارة - [00:02:42](#)

الى ان البركة تنال بطاعة الله والعلم النافع والتقوى وهذا مشاهد ولذا قد يبارك لبعض الناس في وقته للتزامه بالسنة فيحصل في الاوقات اليسيرة ما لا يحصله غيره في الاوقات الكثيرة. ومن ذلك ايضا - [00:03:02](#)

البكور من اول النهار كما كان عليه الصلاة والسلام اذا صلى الفجر جلس يحدث اصحابه ويتحدثون وربما ذكروا شيئا من الجاهلية فيضحكون ويتبسم عليه الصلاة والسلام حتى تطلع الشمس حسناء. بلفظ حسنا هذا حديث رواه مسلم - [00:03:23](#)

في الحديث الذي اه رواه صخر الغامدي وعن علي رضي الله ورواه احمد واهل السنن عن صخر انه عليه الصلاة والسلام قال بورك لامتي في بكورها. وكذلك عن احمد عن علي عند احمد - [00:03:44](#)

بورك لامة بكل. والحديث والحديثان من هذين الطريقان في اسنادهما ضعف لكن قوى بعض اهل العلم هذا الخبر بشواهد وقالوا انه من باب الحسن لغيره او من باب الصحيح لغيره - [00:04:02](#)

وهذا ببركة مبادرة الى البكور من اول الوقت مبادرة الى البكور من اول الوقت والمعنى والدالة في هذا كثيرة - [00:04:22](#)